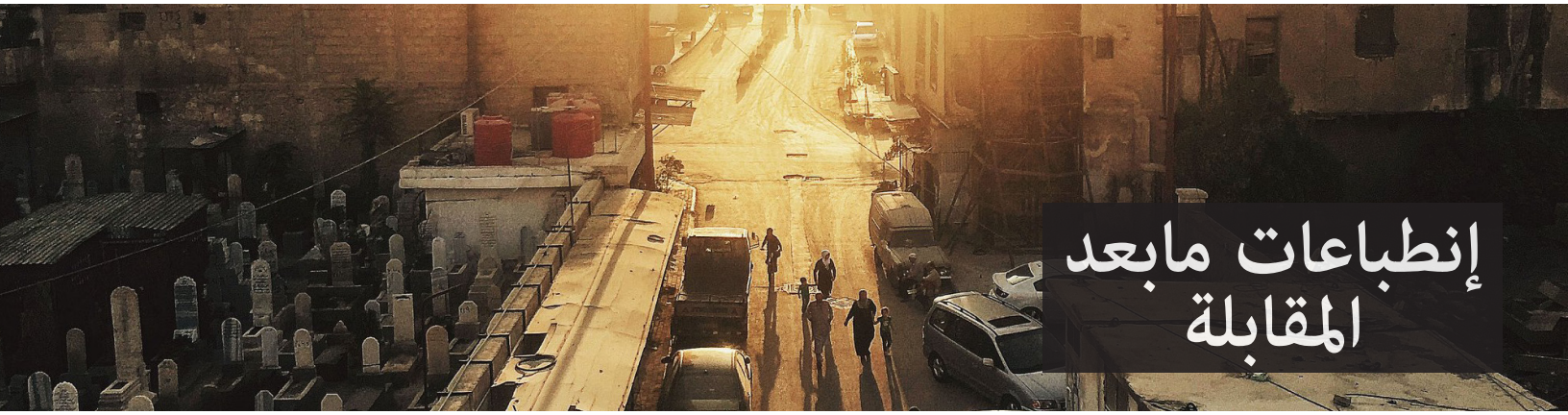

# إنطباعات مابعد المقابلة

واحدة من سياسات المركز هي الطلب من منسقي التوثيق لكتابة التأملات ما بعد المقابلة. بعد التفاعل مع الضحية / الشاهد، من الطبيعي أن يترك انطباعات قوية عن المقابلة. قد تشعر بالتحرك بشكل خاص، وقد يكون قد قال شيئا تريد التحقق منه، أو قد يكون لديك شكوك شاملة حول حقيقة تصريحاتهم. وكلما كنت أكتب الانطباعات أسرع ومباشرة بعد المقابلة، كلما كانت أدق ولا تزال حاضرة في عقلك. انطباعاتك يمكن أن تكون بمثابة تذكير لنفسك في وقت لاحق، يمكن أن تساعد الآخرين على اكتساب نظرة ثاقبة عن المقابلة من خلال هذه الانطباعات بعد المقابلة، ويمكن أن تسهم في قدرة المركز السوري للعدالة والمساءلة لتقييم موثوقية الوثائق.

**تقييم المصداقية:** يعتبر الاتساق أحد أهم جوانب تقييم المصداقية وينبغي تسجيله فيا نطباعات ما بعد إجراء المقابلة. هناك ثلاثة أنواع من الاتساق يجب عليك أخذها في الاعتبار.

**يشير الاتساق الداخلي:** إلى ما إذا كان الضحية / الشاهد قدم وقائع متسقة طوال المقابلة. (على سبيل المثال، إذا قال الشخص الذي أجريت معه المقابلة في بداية الأمر أن الحادثة وقعت في الحبس الانفرادي، وبعد ذلك قال إن ثلاثة محتجزين آخرين كانوا موجودين)، فإن هناك مشكلة في الاتساق الداخلي.

**يشير الاتساق الخارجي:** إلى ما إذا كانت حقائق الشخص الذي تتم مقابلته تتطابق مع الحقائق المعروفة التي يمكن التحقق منها، مثل التقارير الإخبارية. (على سبيل المثال، إذا قال الشخص الذي أجريت معه المقابلة إن الحادث وقع في يوم مشمس، ولكن تقارير الطقس تشير إلى وجود عاصفة ثلجية كبيرة في ذلك الوقت، فهناك مشكلة اتساق خارجية).

**تشير الواقعية أو الوقائع الظاهرة:** إلى إحساسك الخاص بما إذا كانت الشهادة تبدو معقولة بناءً على معرفتك وخبرتك في إجراء المقابلات حول مواضيع مماثلة. (على سبيل المثال ، إذا قال الشخص الذي تمت مقابلته إن ضابطًا يابانيًا أعطى أوامر في المنشأة بتعذيب المعتقلين ، فقد تبدو هذه الحقيقة غير قابلة للتصديق إذا لم يصرح أي ممن أجريت معهم مقابلات أو تقارير إعلامية على الإطلاق بأن اليابان منخرطة في النزاع.

## ما نوع المعلومات التي يجب أن أركز عليها؟

بالإضافة إلى التناسقات الداخلية والخارجية الموضحة أعلاه، يجب عليك أيضا التركيز على ما يلي أثناء كتابة انطباعات ما بعد المقابلة

**مستوى التفاصيل** - بشكل عام ، يجب أن يكون الضحية / الشاهد قادرًا على تقديم تفاصيل جوهرية حول التجارب المباشرة. إذا لم يتمكن من ذلك ، حتى عندما تضغط للحصول على مزيد من المعلومات ، فهذا شيء للتفكير فيه.

**الأسئلة الصعبة** - كيف يرد الضحية / الشاهد على الأسئلة الصعبة وهل تبقى متسقة حتى عندما تطرح أسئلة مماثلة بطرق مختلفة؟

**التحيزات** - كل شخص لديه تحيزات ، ولكن بعض التحيزات قد تتسبب في أن يبالغ أحدهم في الضرر الذي عانى منه. إذا شعرت بتحيز واضح أثناء المقابلة ، فمن المهم أن نشير إلى ذلك في التفكير

**الثقة** - يجب تضمين ما إذا كان يجيب على الأسئلة بثقة في التفكير

**التأكيد** - إذا كان الضحية / الشاهد قادرا على تأكيد الشهادة مع الصور أو أشرطة الفيديو أو المستندات أو أسماء الشهود الآخرين الذين يمكن مقابلتهم، يمكن أن يكون ذلك عاملا في انطباعات ما بعد المقابلة..

**الاستجابات العاطفية** - يجب ألا تتوقع من الجميع البكاء عندما يصفون التعذيب، ولكن الناس عادة ما تظهر بعض الاستجابات العاطفية، سواء كان ذلك هو الحزن والغضب، أو الفكاهة الداكنة. سجل هذه الردود، بما في ذلك ما إذا كنت تعتقد أن استجاباتهم العاطفية كانت خارج عن المألوف. إذا كنت تجري المقابلة عبر مكالمة، قد لا تتمكن من رؤية وجه المدعى عليه، ولكن يمكنك التعليق على طبقة الصوت وارتجافها او اي تأثير صوتي ملفت.

**اليقين مستحيل** - وظيفتك هي شرح لماذا صدقت أو لم تصدق رواية الضحية للأحداث. وظيفتك ليست لإعطاء حكم نهائي حول ما إذا كان شيء ما صحيحًا. اليقين أمر مستحيل، والأمر متروك للقاضي في النهاية لاتخاذ القرار النهائي. لا تعني المقابلة غير المتسقة مع مستوى التفاصيل المنخفض بالضرورة أن الضحية / الشاهد كان يكذب عن قصد. هناك تفسيرات أخرى. فمثلا :

- **قد يكون الضحايا قد تعرضوا لصدمات كبيرة:** يمكن أن يترك التعذيب والعنف الجنسي ووفاة أو معاناة الآخرين علامات على ذاكرة الشخص ويسبب صعوبة في تذكر التفاصيل أو التسلسل الزمني المناسب. يمكن الخلط بين فجوات الذاكرة والارتباك بسهولة في الكذب. من خلال الخبرة والتدريب، يجب أن تكون قادرًا على تحديد علامات الصدمة، ولكن لا يزال من الصعب تحديد السبب الدقيق.
- **عادة، نعطي مصداقية أكبر للأشخاص الذين يعبرون عن أنفسهم بثقة.** وعادة ما تكون هذه علامات على أن الشخص يقول الحقيقة. ومع ذلك، بسبب ديناميكيات الجندر أو الصدمة، قد يكون الضحية / الشاهد خجولا أو مترددا. قد يكون صوتهم مهتز، وقد يشعرون بعدم الارتياح. ومن المهم أن نلاحظ هذه العلامات، ولكن يجب أن لا تستخدم كأساس للحكم على الصدق أو بطلان الشهادة.
- **إن تذكر الضحايا / الشهود للأحداث غير موثوق به بطبيعته.** حتى لو كان شخص ما لا يكذب، فمن الطبيعة البشرية أن ننسى تفاصيل الأحداث، وخاصة إذا كان حدث منذ فترة طويلة. ويظهر العلم أن أدمغتنا غالبا ما تملأ الفجوات للذاكرة المفقودة، مما يؤدي الناس إلى سوء فهم و تشويه الحقائق حتى الأساسية. وهذا هو السبب أيضا في أهمية عدم طرح أسئلة إستدلالية. الذكريات موحية بشكل لا يصدق، والضحية / الشاهد قد تستخدم دون وعي نسخة من الحقائق المذكورة في السؤال ليحل محل ذكرياتهم المفقودة.

وظيفتك هي تقديم انطباعاتك عن سبب تصديقك أو عدم تصديقك لحساب الضحية. إذا تم استخدام المقابلة في قضية قضائية، فسيكون من اختصاص القاضي تحديد دقتها.

## توقيت ومدة الانطباعات:

كلما قمت بتدوين انطباعاتك بشكل أسرع ، كان ذلك أفضل. إذا كان لديك وقت في غرفة المقابلة ، بعد مغادرة الضحية / الشاهد ، فاقضي بضع دقائق في التفكير. إذا لم يكن الأمر كذلك ، فتأكد من كتابة انطباعاتك في وقت لاحق في المنزل ، في نفس يوم المقابلة. يجب ألا تقضي أكثر من ٣٠ دقيقة في كتابتها ، و كتابة خمس إلى ست جمل كافية. ولكن قد ترغب في كتابة المزيد إذا كان لديك العديد من الانطباعات و / أو كان هناك العديد من التناقضات في الشهادة.

يجب عليك كتابة انطباعاتك في أقرب وقت ممكن بعد الانتهاء من المقابلة.